

# الوحدة الثانية

## صلاة التطوع

الجلول اون لاين  
hulul.online



عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول  
الله ﷺ: قال الله تعالى: «وما يزال  
عبدى يتقرب إليّ بالنوافل حتى  
أحبه»<sup>(١)</sup>.

### عناصر الوحدة



١ السنن الرواتب .

٢ صلاة الوتر .

٣ صلاة الضحى .

٤ صلاة التراويح .

٥ تحية المسجد .

٦ التطوع المطلق .

• الأوقات المنهي عن الصلاة فيها .

### أريد أن أتعلم



١ المراد بصلاة التطوع، والحكمة من مشروعيتها .

٢ أنواع صلاة التطوع .

٣ الفضل المترتب على المحافظة على هذه الصلوات .

٤ حكم الصلاة في أوقات النهي .

(١) [أخرجه البخاري برقم ٦٥٠٢].





## صلاة التطوع



### التعريف

**التطوع هو:** ما يفعله المسلم من الأمور المشروعة غير الواجبة عليه سواء أكان في الصلاة أم في غيرها.  
إذا عرفت هذا فيمكن أن نقول: إن تعريف صلاة التطوع هو:

**كل صلاة سوى الصلاة المفروضة**

### الحكمة من مشروعية التطوع

عن تميم بن أوس الداري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أول ما يحاسب به العبد صلاته، فإن كان أتمها كتبت له تامة، وإن لم يكن أتمها قال الله عز وجل: انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع فتكملوا بها فريضته»<sup>(١)</sup>.  
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: قال الله تعالى: «وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه»<sup>(٢)</sup>.

الجلول اون لاين  
hulul.online

### تمرين جماعي

بالتعاون مع زملائي: أتعرّف على بعض الحِكَم التي شرعت لأجلها صلاة التطوع.

**جبر ما قد يكون في أداء الفريضة من خلل وتقصير تهيأ المسلم**

**للتلقي في درجات القرب من الله تعالى ومحبته**

(١) [أخرجه أبو داود برقم ٨٦٤]، [وابن ماجه برقم ١٤٢٥]، وأحمد برقم (٩٤٩٤)، واللفظ له، وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٥٧١).

(٢) [أخرجه البخاري برقم ٦٥٠٢].



## أنواع صلاة التطوع



للتطوع أنواع كثيرة، منها: ما هو متعلق بوقت أو سبب، ومنها: ما هو مطلق، ونحن نبين لك أهم هذه التطوعات فيما يلي بشيء من التفصيل إن شاء الله تعالى .

### أولاً: السنن الرواتب

عن أم حبيبة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بُني له بيت في الجنة: أربعاً قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر»<sup>(١)</sup>.

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «ركعتا الفجر خير من الدنيا، وما فيها»<sup>(٢)</sup>.

تأمل الحديثين السابقين ثم املاً الجدول التالي:

الصلاة	عدد السنن الراتبة		أكد السنن الراتبة
	القبلية	البعديّة	
الفجر	ركعتين	ركعتين قبل الفجر	
الظهر	اربع ركعات	ركعتين	
العصر			
المغرب		ركعتين	
العشاء		ركعتين	

(١) أخرجه الترمذي برقم [٤١٥].

(٢) أخرجه مسلم برقم [٧٢٥].





## ثانياً: صلاة الوتر

**وقتها:** هي صلاة تؤدي من بعد صلاة العشاء الآخرة، ويستمر وقتها إلى طلوع الفجر.

**عددتها:** أقلها ركعة، وأكثرها إحدى عشرة ركعة.

**حكمها:** سنة مؤكدة، فعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله وتر يحب الوتر، فأوتروا يا أهل القرآن»<sup>(١)</sup>.

**أفضل وقتها:** الأفضل أن يصلي الإنسان الوتر في آخر الليل إن كان يتق من نفسه الاستيقاظ في آخره، وإلا صلى في أوله قبل أن ينام.

### القنوت في الوتر



لا يفرج كفيه في القنوت يرفع يديه في القنوت ويلصق كفيه

**يستحب** القنوت في الوتر، في الركعة الأخيرة، بعد الرفع من الركوع، فيرفع يديه ويدعو بما ورد، ومن ذلك: «اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك تقضي ولا يقضى عليك، وإنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت»<sup>(٢)</sup>.

### فكر

بعد أن أدى صالح صلاة المغرب قام مباشرة وصلى الوتر خمس ركعات.  
أتأمل في هذا الموقف، ثم أكتب بالتعاون مع زملائي الخطأ الذي وقع فيه صالح.  
**فعله غير صحيح لأنه صلى الوتر بعد المغرب وصلاة الوتر وقتها من بعد العشاء إلى أذان الفجر**



(١) أخرجه أحمد: (١٢٢٥).

(٢) رواه أبو داود برقم (١٤٢٥)، والترمذي برقم (٤٦٤) وحسنه، والنسائي (١٧٤٥)، وابن ماجه برقم (١١٧٨).

## ثالثاً: صلاة الضحى

### حكمها

هي سنة؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: «أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث: صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أنام»<sup>(١)</sup>.

### عددتها

أقلها ركعتان، ولا حدّ لأكثرها.

### وقتها

من ارتفاع الشمس قدر رمح، وهو ربع ساعة تقريباً بعد طلوع الشمس، إلى قبيل الزوال، وأفضل وقتها حين يبدأ اشتداد الحرّ، لقوله صلى الله عليه وسلم: «صلاة الأوابين حين ترمض الفصال»<sup>(٢)</sup>.

### فضلها

عن أبي ذرّ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «يُضح على كل سلامى<sup>(٣)</sup> من أحدكم صدقة، فكلّ تسبيحة صدقة، وكلّ تحميدة صدقة، وكلّ تهليلة صدقة، وكلّ تكبيرة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة، ويُجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى»<sup>(٤)</sup>.  
أتأمل الحديث السابق، وأستخرج فضل صلاة الضحى:

**يكون في حفظ الله تعالى، فيحفظه من شر ما يقع في آخر**

**هذا اليوم مما يضره في دينه أو دنياه**

**تقوم مقام ثلاث مائة وستين حسنة**

(١) [أخرجه البخاري برقم ١١٧٨]، و[مسلم برقم ٧٢١].

(٢) [أخرجه مسلم برقم ٧٤٨].

(٣) السّلامى: المفصل، وفي ابن آدم (٣٦٠) مفصلاً.

(٤) [رواه مسلم برقم ٤٩٨/١] (٧٢٠).



## رابعاً: صلاة التراويح

هي صلاة الليل في رمضان، سميت بذلك لأن الصحابة رضي الله عنهم كانوا يستريحون فيها بين كل أربع ركعات، لطول الصلاة.

### حكمتها

التراويح سنة مؤكدة شرعها رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان، حيث صلاها النبي صلى الله عليه وسلم بأصحابه عدة ليالٍ، ثم ترك ذلك خوفاً من أن تفرض عليهم، وفعالها الصحابة رضي الله عنهم بعده عليه الصلاة والسلام.

### عدد ركعاتها

ليس لها عدد معين لا يجوز الزيادة عليه؛ لكن الأفضل أن يصلها إحدى عشرة ركعة؛ لأنه أكثر فعل النبي صلى الله عليه وسلم؛ لقول عائشة رضي الله عنها: «ما كان يزيد في رمضان، ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة»<sup>(١)</sup>.

### فضل صلاة التراويح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه»<sup>(٢)</sup>.

وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة»<sup>(٣)</sup>.  
أتأمل الحديثين السابقين، وأستخرج فضل صلاة التراويح:

**الثواب العظيم وغفران الذنوب لمن قام رمضان إيماناً واحتساباً أجر القيام مع الإمام حتى ينصرف كقيام ليلة**

(١) [ أخرجه البخاري برقم ١١٤٧ ].

(٢) [ رواه البخاري برقم ٣٧ ].

(٣) [ رواه أحمد برقم ٢١٤١٩ ].

## خامساً: تحية المسجد

يُسَنُّ لمن دخل المسجد أن يصلي ركعتين قبل أن يجلس؛ لحديث أبي قتادة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس»<sup>(١)</sup>.  
ويجزئ عن تحية المسجد السنة الراتبة أو الفريضة.

## سادساً: التطوع المطلق

وهو ما لم يقيد بزمن ولا سبب، وصلاة التطوع المطلق مشروعة في كل وقت إلا في الأوقات المنهي عن الصلاة فيها.  
وصلاة الليل أفضل من صلاة النهار؛ لقوله ﷺ: «أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل»<sup>(٢)</sup>.  
والتلث الأخير من الليل أفضل؛ لأنه وقت نزول الله جل جلاله إلى السماء الدنيا، فيكون أخرى لإجابة الدعاء.

حلول  
الجلول اون لاين  
hulul.online

(١) [رواه البخاري برقم ٤٤٤].

(٢) [أخرجه مسلم برقم ١١٦٣].



## الأوقات المنهي عن الصلاة فيها

الأصل جواز الصلاة في جميع الأوقات متى ما أراد المسلم ذلك ، ولكن جاء الشرع بتحريم الصلاة في بعض الأوقات وهي كالتالي:

- ١ من بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس وارتفاعها قدر رمح في رأي العين ، وذلك نحو ربع ساعة تقريباً بعد طلوعها .
- ٢ عند توسط الشمس في السماء حتى تزول ، وهو قبل وقت الظهر بعشر دقائق تقريباً .
- ٣ من بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس .

### تمرين جماعي

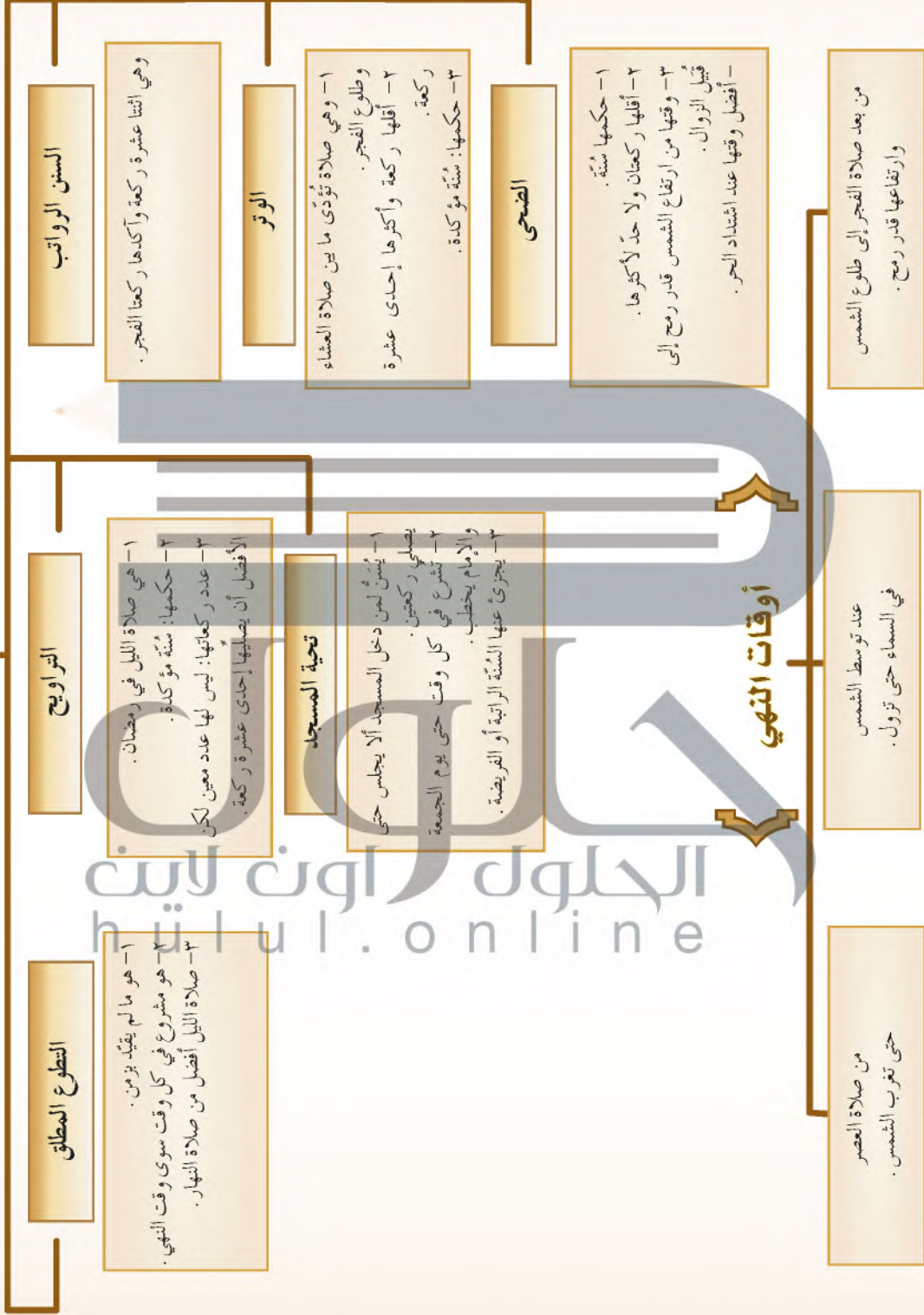
بالتعاون مع زملائي وبالرجوع إلى مصادر التعلم: أكتب الحكمة التي لأجلها نهي عن الصلاة في هذه الأوقات .

.. أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: (إن الشمس تطلع بين قرني الشيطان فإذا ارتفعت فارقتها فإذا كانت في وسط السماء قارنها فإذا نزلت فارقتها فإذا دنت للغروب قارنها فإذا غربت فارقتها فلا تصلوا في هذه الساعات

### الصلوات الجائزة في أوقات النهي

- ١ قضاء الفرائض الفائتة .
- ٢ الصلوات ذوات الأسباب ، مثل: تحية المسجد ، وركعتي الطواف ، وصلاة الكسوف .

## صلاة التطوع





س ١: أجب بـ (✓)، أو (x)، وصحح الخطأ إن وُجد، فيما يلي:

- أ - التطوع المطلق ما كان له وقت محدد. (خطأ)  
ب - لا تجزئ السنة الراتبية عن تحية المسجد. (خطأ)

س ٢: درست موضوع صلاة التطوع، لخص الموضوع في الجدول التالي بعد نقله إلى دفترك:

نوع التطوع	فضله	وقته	أهم أحكامه	دليله

س ٣: من خلال دراستك لصلاة الضحى بين ما يأتي:

- أ - وقتها.  
ب - عدد ركعاتها **أقلها ركعتان ولا حد لأكثرها**  
من ارتفاع الشمس قدر رمح إلى قبيل الزوال

س ٤: ميّز بين ما هو وقت نهي عن الصلاة، وما ليس بوقت نهي فيما يلي:

- بعد صلاة العصر - بعد أذان الظهر - بعد صلاة الظهر - قبيل أذان الظهر - قبل أذان الفجر -  
بعد صلاة الفجر - بعد أذان المغرب - بعد صلاة المغرب - بعد طلوع الفجر

س ٥: بيّن حكم فعل الصلاة في الحالات الآتية، مع ذكر السبب:

- أ - رجل لم يصل الفجر واستيقظ عند طلوع الشمس . **يجب أن يصلي عند استيقاظه**  
ب - رجل طاف بالكعبة بعد صلاة العصر وأراد أن يصلي ركعتي الطواف . **يجوز له أن يصلي**  
ج - رجل دخل المسجد بعد صلاة الفجر لحضور درس لأحد العلماء وأراد أن يصلي تحية المسجد . **يجوز له أن يصلي**

س ٦: اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

ركعتان بعد المغرب .

ركعتا الفجر .

أ- أكد السنن الرواتب هي:  الوتر .

ب- وقت صلاة الوتر هو:

من بعد أذان العشاء إلى أذان الفجر .

من بعد صلاة العشاء إلى النوم .

من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر .

  
حلول  
الجلول اون لاين  
hulul.online